

# الاحتلال يعاقب جماعيًا 40 ألف فلسطيني في القدس



الأحد 1 أكتوبر 2017 09:10 م

قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم" إن الاحتلال الإسرائيلي يعاقب جماعيًا نحو 40 ألف فلسطيني في 9 قرى شمال غربي القدس المحتلة، بعد عملية إطلاق النار على عناصر أمن إسرائيليين في محيط مستوطنة "هار ادار" الثلاثاء الماضي □

وأوضح المركز في بيان صحفي، أنه فور تنفيذ نمر محمود جمل (37 عامًا) من سگان بيت سوريك، العملية بدأ جيش الاحتلال في تنفيذ خطوات ضد سگان القرية، وفرض قيود على الحركة ألحقت الأضرار بسگان تسع قرى، بما شمل قيام جنود باقتحام القرى وبيوت السگان، وفي بعض الحالات ألحقوا أضرارًا بممتلكات داخل المنازل، واعتقلوا عشرات المواطنين □

وأضاف أنه في بيت سوريك أغلق الجيش جميع مداخل ومخارج القرية، واستولى جنود الاحتلال على سطوح سبعة منازل بعد أن أدخلوا سگانها، واقتحموا منازل كثيرة إضافية وفتشوا في أرجائها، وفي بعض الحالات عاثوا فسادًا في المنازل □

وتابع "إضافة إلى ذلك، جال الجنود في دوريات أنحاء القرية استجرت رشق حجارة من قیل السگان، وردًا على ذلك، أطلقوا النيران الحية وأعيرة الحديد المغلف بالمطاط وقنابل الغاز، ما أدى لإلغاء الدراسة في المدارس في هذه الأيام، كما صدرت 5 أوامر هدم و15 أمر وقف عمل، بحجة "البناء غير المرخص"، وكذلك صادر الجنود نحو ثلاثين سيارة".

ولفت "بتسيلم" إلى أن الجيش اقتحم قرية بدو أيضًا، وهناك اندلعت مواجهات تضقت رشق الحجارة ورد الجيش بإطلاق أعيرة الحديد المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت وقنابل الغاز، وألغيت الدراسة نتيجة لذلك □

وأشار إلى استيلاء قوات الاحتلال على سطوح ثمانية مبانٍ في القرية بعد أن أخلت سگانها، وصدرت كذلك 25 سيارة □

ونوه إلى أنه تم وضع حاجز مشابه أيضًا عند مدخل قرية بيت عنان، وكذلك أغلق الجيش بأكوام التراب الطرق الجانبية التي يستخدمها السگان حينما يغلق الجيش العداخل الرئيسية □

وقال "في يوم العملية واليوم الذي تلاه وصلت قوات إلى منزل الشهيد محمود جمل، وحققت مع أبناء العائلة واعتقلت شقيقه الاثني، وأجرت القوات قياسات استعدادًا لهدم المنزل، وأبطلت تصاريح العمل في إسرائيل لجميع أبناء العائلة".